

قلق المستقبل والتفكير بالهجرة لدى الشباب الجامعيين الجزائريين. دراسة وصفية تحليلية

Future anxiety and migration thinking among young university students. A descriptive- analytic study

صبرينة بن يحي

جامعة لونيبي علي، البليدة 2 / s.benyahia @univ-blida2 .dz

تاريخ الاستلام: 2025/06/14 تاريخ القبول: 2025/07/18 تاريخ النشر: 2025/09/01

ملخص:

يعيش الإنسان حالياً في عالم متغير بسرعة فائقة لذا أصبح المستقبل والانشغال به من الأولويات في حياته. يعد قلق المستقبل نتاجاً من رؤية الحاضر وظروفه المعقدة الأمر الذي قد يدفع بالشباب للتفكير بالهجرة، فتفكير الشباب حول مصيرهم في المستقبل وما يحمله من مفاجآت وتغيرات تتخطى قدرتهم على التكيف معها، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على أهمية هذا المتغير لدى الشباب وبالأخص الجامعي على عينة من الشباب الجامعيين والتي ضمت 100 طالبا من جامعة البليدة 2 واعتمدنا لقياس مستوى القلق على مقياس قلق المستقبل ل دواء شلهوب موزعة على 5 مجالات. أشارت النتائج إلى أن العينة تملك قلقاً مرتفعاً نحو المستقبل بمجالاته الاقتصادية، الإنسانية، العمل بينما المجالين الاجتماعي والموت كان متوسطاً كما أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور. كلمات مفتاحية: قلق المستقبل، الهجرة، الشباب الجامعيين، المجال الاقتصادي، المجال الاجتماعي، مجال العمل، مجال الموت، المجال الإنساني

Abstract:

Humans live in a rapidly changing world, so the future has become a preoccupation. Future Anxiety is a result of the complexity of the situation, which may lead young people to think about migration. The youth's thinking about their fate in the future and the surprises and changes it holds beyond their ability to adapt to them, Therefore, this study came to identify the importance of this variable among young people, especially university students, on a sample of university youth, which included 100 students at both the University of Blida2, and we adopted to measure the level of anxiety on the future anxiety scale for Duaa Chalhoub distributed over 5 domains .The results indicated that the sample has high anxiety towards the future in the economic, human, and work domains, while the social, and death domains were

average, and that there are statistically significant differences between the mean scores of the sample members according to the gender variable in favor of males

Keywords: Future anxiety, migration, young university students, economic domain, the social domain, work domain, death domain, human domain.

*المؤلف المرسل: بن يحي صبرينة

1. مقدمة

يعد القلق من أكثر السلبيات التي تصاحب الإنسان في حياته، كما يعتبر من أكثر المشاكل التي يشغل بها الناس في العصر الراهن، خاصة لدى فئة الشباب ومن بينهم الطلاب الجامعيين وذلك نظرا للتغيرات الحياتية التي أصبحت محل تفكير واهتمام من طرفهم سواء في المجال المهني أو الأسري أو الاقتصادي أو الاجتماعي، الذي قد يؤثر بشكل كبير على الطالب قبل تخرجه وبعده، على تقديره لذاته و على إمكانياته وقدراته، التي تكون سببا في عدم تحقيق أهدافه المستقبلية التي يطمح إليها. حيث يظهر في المواقف التي يدركها الفرد على أنها مهددة، مما يشعره بالانزعاج والضيق منها. تعد ظاهرة القلق بصفة عامة وقلق المستقبل بصفة خاصة ظاهرة واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات في المجالات كافة، لما يتولد معها من الشعور بعدم الارتياح، وافتقار الأمن النفسي، وتدني اعتبار الذات، ومواجهة الضغوط الحياتية، والتفكير السلبي تجاه المستقبل خاصة أننا نعيش في عصر السرعة والتغير العالمي، التي أثرت بشكل سلبي على كل جوانب الحياة اليومية، لم تستثني تلك التغيرات المتسارعة أي ناحية من نواحي الحياة فأصبح قلق المستقبل أحد أنظمة القلق التي تطفو على السطح على اعتبار أن العصر الحالي أصبح يخلق توترا خطيرا نظرا للمطالب التي تتولد كل يوم والجهد الكبير الذي يبذله الفرد لاستيعاب هذه التغيرات ومواجهتها (الغامدي، 2013، ص2) فمع تقدم الحياة وتطورها السريع أصبح الإنسان يواجه العديد من المواقف التي قد تهدد حياته ومستقبله وتزيد من قلقه التي يخاف من عدم قدرته على مواجهتها. إذ أن قلق المستقبل يمثل أحد أنواع القلق الذي يشكل خطورة في حياة الفرد والتي تمثل خوف من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة يعيشها الفرد، تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر مع عدم الاستقرار وتسبب لديه هذه الحالة شيء من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير، كما أن قلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة وللاعقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ فيفقد بذلك السيطرة على مشاعره ومن ثم الشعور بعدم الثقة بالنفس و الأمن مع عدم الاستقرار النفسي وعدم القدرة على مواجهة المستقبل مع الشعور بالذعر والخوف من التغيرات المتوقعة حدوثها في المستقبل مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل بصورة غير معقولة تجعل صاحبه يعاني من التشاؤم من المستقبل (شقيير، 2005، ص ص 4-5)

فقلق المستقبل يشكل خطرا على صحة الأفراد وسلوكهم، فقد يكون هذا القلق ذا درجة عالية فيؤدي إلى اختلال في توازن حياتهم ، مما يكون له تأثير كبير عليهم سواء من الناحية النفسية أو الجسدية وما يتبع ذلك من تأثيرات في مختلف جوانب حياتهم، فبذلك أصبح المستقبل لدى الشباب بشكل خاص مجالا كبيرا يضم كل ما من شأنه أن يبعث على القلق بما يحمله فإما أن ينظر الفرد إلى مستقبله بتفاؤل وأمل، وإما بتشاؤم ويأس إذ يمكن التعرض لهما بشكل متزامن في حال طغى التفكير السلبي على الفرد فإنه سيؤدي إلى القلق (الأقصري، 2002، ص10)

قد يصبح المستقبل مصدر قلق ورعب لدى الشباب اذ يعد الاهتمام بالمستقبل من أهم الأمور التي تؤرق الكثير منهم في الوقت الحالي نتيجة للإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل وعدم ثقتهم في القدرة على التعامل مع هذه الأحداث والنظر إليها بطريقة سلبية نتيجة لتداخل الأفكار وربط الماضي بالحاضر والمستقبل مما يساهم في عدم القدرة على التكيف مع الأحداث التي تعترض مستقبلهم مما يسبب في زيادة قلقهم خاصة عند الطلبة الجامعيين الذين يحملون مسؤولية كبيرة على عاتقهم لكونهم أمل المجتمع فيفكرون في المستقبل وماذا يخفى لهم والذي قد يحمل لهم مفاجآت وتغيرات تتخطى قدرتهم على التكيف معها، وهذا ما يجعل التوتر النفسي شديدا مما يؤدي بهم إلى عدم فهم الواقع والمستقبل، وبالتالي الدخول في دوامة التفكير والخوف من المستقبل والقلق وهذا ينشأ عندما تكون الظروف المحيطة بالطالب ليست في صالحه، لذلك يكون قلق المستقبل إنذار خطير محتمل فقد أثبتت الدراسات النفسية أن غالبية الطلبة لديهم ترقب وخوف من المستقبل يكون نابعا من عدم تحقيق الطموحات المادية والمعنوية ، مثل عدم وجود وظيفة أو عدم القدرة على تكوين أسرة ، لذلك يعتبر القلق من المستقبل نوعا من أنواع القلق الذي يشكل خطرا على صحة الفرد، فهو حالة انفعالية مزمنة و معقدة مع توجس أو رهبة يتميز باضطرابات عصبية وعقلية عديدة، يتميز بإحساسه من الرهبة من المستقبل بدون داع، مع خوف مزمن بدرجة كبيرة. من هنا يشكل المستقبل لدى الطلاب الجامعيين هاجسا اذ يعانون من ضغوطات نفسية عديدة ومختلفة المصادر والأنواع لكونهم ينشغلون بأمور تخص مستقبلهم بعد التخرج والتي تؤرقهم فالزبيدي يؤكد بأن القلق من المستقبل هو من أهم خمس مشكلات يعاني منها الطلاب في الجامعة (الزبيدي، 1998) اذ يشعر هؤلاء بعدم وضوح أو عدم تحديد مستقبلهم المهني الأمر الذي يجعلهم يتخبطون في صراعات قد تصل للإصابة بالإحباط والقلق على ذاته وعلى مستقبله ووجوده، فيؤثر بذلك قلق المستقبل على حياة الفرد وسلوكه وشخصيته بشكل سلبي، مما يؤدي إلى فشله وعجزه على تحقيق أهدافه و طموحاته مستقبلا ، ومن أبرز التأثيرات السلبية شعور الفرد بالوحدة والعزلة والافتقار إلى المرونة والفاعلية الذاتية والاعتماد على الآخرين في تلبية حاجاته، (Zaleski, 1996)

كما أن قلق المستقبل قد يؤدي بالفرد إلى عدم القدرة على التخطيط الصحيح للمواقف الحياتية بالمستقبل فقد يشعر حينها بنوع من اليأس والإحباط اذ حسب محمد لا يستطيعون تحقيق ذواتهم أو يبدعوا حيث يشعرون بالعجز والاكتئاب والتشاؤم واليأس أو عدم الشعور بالأمن (محمد و محمد السيد، 2005، ص3). يمكن للحالة النفسية التي يعيشها الطالب من أن تدفعه بالتفكير أحيانا و التخطيط للهجرة للتخفيف من ذلك القلق ضانا منه على كونها منفذه

وخلصه الوحيد خاصة لضمان حياة جيدة بالمستقبل ويرتبط ذلك بإدراك الفرد لذاته، والأهداف التي يسعى لتحقيقها التي قد تتأثر بتصورات الشاب السلبية للبيئة التي يتواجد فيها والتي حسبه لا تمكنه من الوصول الى أهدافه وتحقيق طموحاته التي يسعى اليها مستقبلا أين يصبح هذا الأخير يشعر بالاغتراب النفسي في وسط أسرته ومجتمعه وعدم قدرته على إثبات ذاته في وسطه فتتخفف فعاليته في التكيف لذا قد يلجئ للهروب أين يسعى إلى البحث عن عالم آخر أين يمكنه أن يثبت نفسه فيه فقلق الشباب على مستقبلهم وتحقيق المكسب المادي الكبير قد تجعلهم يفضلون السفر للخارج لأنهم أكثر قلقا من عدم وجود فرص عمل في بلدهم، يمكن أن يتوقع الفرد أحداثا تحد من إشباع حاجاته أو تهدد كيانه وقيمه مع التخوف من عدم تحقيق طموحاته وأهدافه المشروعة والمراد تحقيقها، لأجل ذلك قمنا بإعداد هذه الدراسة على عينة من الشباب الجامعيين الجزائريين وقد انبثقت إشكالية بحثنا من التساؤلات التالية:

- ما هي مستويات قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمقياس قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس؟
- للإجابة على تساؤلات دراستنا قمنا بصياغة الفرضيات التالية:
- مستوى قلق المستقبل مرتفع لدى الشاب الجامعي في أبعاده الخمس
- توجد فروق دالة إحصائية لمقياس قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور

2. تحديد المفاهيم:

1-2 قلق المستقبل:

حاجة يدركها الفرد تشغل تفكيره على شكل شعور بالضيق والتوتر والخوف الدائم وعدم الارتياح اتجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلا. (العكايشي، 2000، ص 13)

أما إجرائيا فهو: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال أدائه على مقياس قلق المستقبل بأبعاده الخمس: الاجتماعي، الموت، العمل، الاقتصادي، الإنساني لدعاء شلهوب

2-2 الهجرة: هي التحول في مكان الإقامة وهي تغير دائم في مكان الإقامة من بيئة إلى بيئة أخرى من أجل الاستقرار في البيئة الجديدة (الصقور، 2013، ص 25)

3-2 الشباب الجامعي: تمتد من سن 16 سنة إلى 25 سنة تقريبا (طه، 1993، ص 405)

أما إجرائيا فهم الشباب الذين يدرسون بالجامعة والتي يتراوح سنهم ما بين 18 إلى 23 سنة ينتمون إلى جامعة جامعة البلدية

3. الإجراءات المنهجية

(صبرينة بن يحيى)

1.3. منهج البحث : نظرا لطبيعة دراستنا قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويتم بوصفها وصفا دقيقا بوصف مستوى قلق المستقبل لدى الشاب الجامعي ومعرفة الفروق بين الجنسين فيما يخص ذلك القلق

لا تقف الدراسات الوصفية عند مجرد جمع البيانات و الحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق و تلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتحديدتها بالصورة التي هي عليها كميا و كيفيا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها. (شفيق،1998، ص 108)

2.3. حدود الدراسة:

1-2-3 الحدود البشرية: طلبة جامعة السنة الثالثة، ماستر1 وماستر2

2-2-3 الحدود المكانية: جامعة البليدة2 لونيبي علي

3-2-3 الحدود الزمانية: جانفي 2024

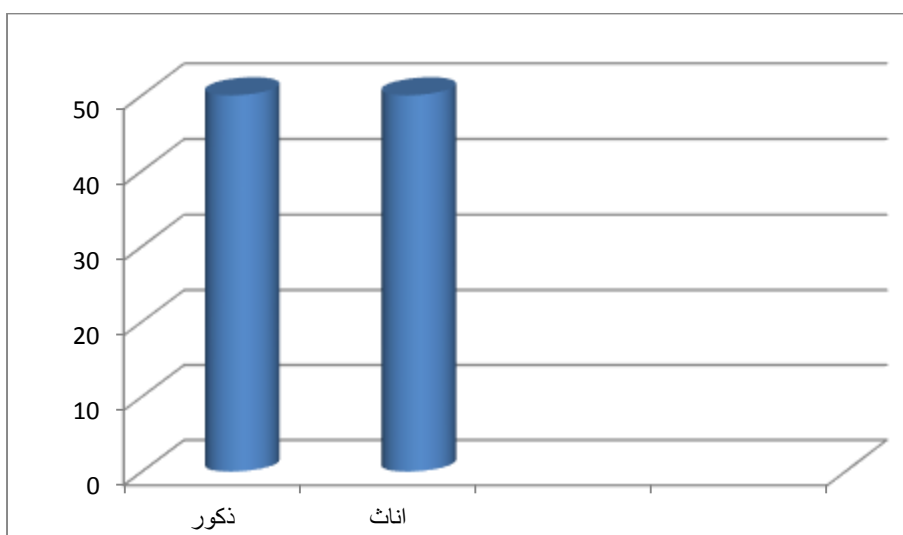
3-3 خصائص عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة قوامها 100 طالب وطالبة بالسنة الثالثة ليسانس وماستر2 من تخصصي علم الاجتماع وتاريخ تم اختيارهم بطريقة عشوائية وموزعة حسب الجنس، التخصص والطور الجامعي كالآتي:

الجدول 1: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	50	50
إناث	50	50

الشكل 1: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس:



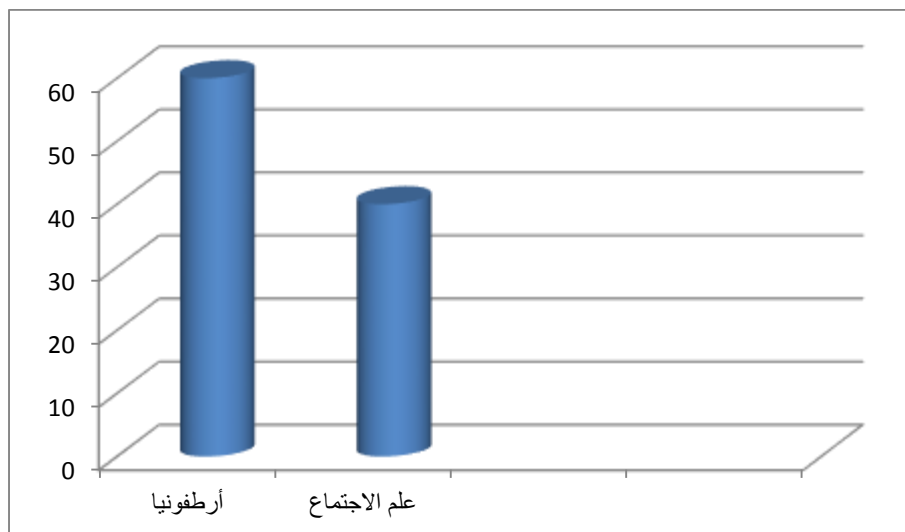
يتبين من خلال الجدول والشكل(1) أن عينتنا متكونة من كلا الجنسين أين نجد عدد الذكور (50) مقابل (50) من الإناث.

(قلق المستقبل والتفكير بالهجرة لدى الشباب الجامعيين الجزائريين. دراسة وصفية تحليلية)

الجدول 2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
علم اجتماع	40	40
أرطفونيا	60	60

الشكل 2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص:



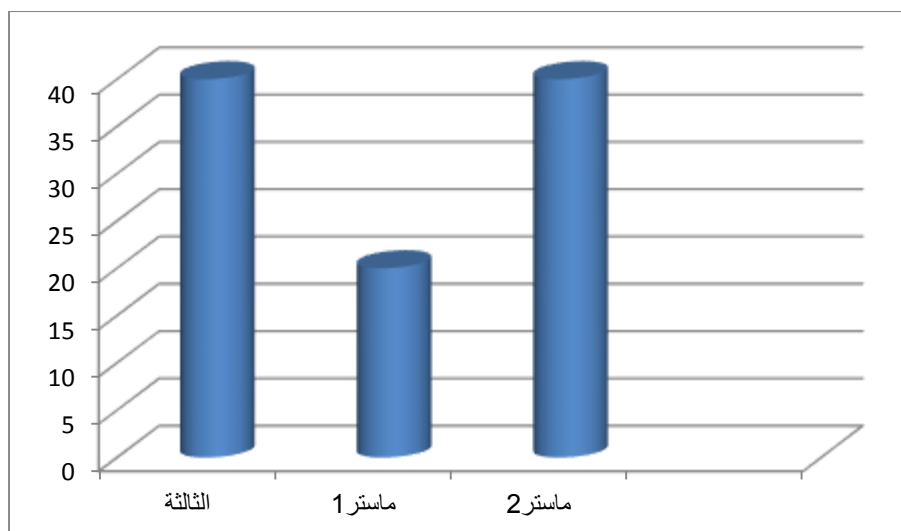
يتبين من الجدول والشكل (2) أن عدد طلبة تخصص أرطفونيا (60) أكبر من عدد طلبة تخصص علم الاجتماع (40)

الجدول رقم (3): يبين توزيع أفراد العينة حسب الطور الدراسي:

الطور الجامعي	التكرار	النسبة المئوية %
الثالثة	40	40
ماستر 1	20	20
ماستر 2	40	40

الشكل 3: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

(صبرينة بن يحيى)



يتبين من الجدول والشكل (3) أن عدد طلبة السنة الثالثة (40) وعدد طلبة ماستر 2 هو (40) أما عدد طلبة ماستر (1) أقل بعدد (20)

4-3 أدوات جمع البيانات:

1-4-3 مقياس قلق المستقبل: قمنا بتطبيق مقياس قلق المستقبل ل دعاء شلهوب لغرض الإجابة على تساؤلات الدراسة والذي ضم 33 فقرة موزعة على 5 مجالات (الاجتماعي، الاقتصادي، الإنساني، العمل، الموت). أين يضم البعد الاجتماعي 8 بنود، الاقتصادي المتضمن 6 بنود، الموت الذي يشمل 6 بنود، مجال العمل المتضمن 6 بنود، والبعد الإنساني الذي تضمن 7 بنود ويقابلها الإجابة وفق سلم خماسي لليكرت: لا، قليلا، متوسط، كثيراً، كثيراً جداً فتكون أعلى درجة يحصل عليها الفرد عند إجابته على جميع بنود المقياس هي (165) درجة، وأدنى درجة يحصل عليها الفرد هي 33 درجة (شلهوب، 2016)

4- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1-4 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أنه: مستوى قلق المستقبل مرتفع لدى الشاب الجامعي في أبعاده الخمس، وللتأكد من صحتها قمنا بحساب المتوسط الحسابي لعينة البحث كما هو موضح في الجدول (4):

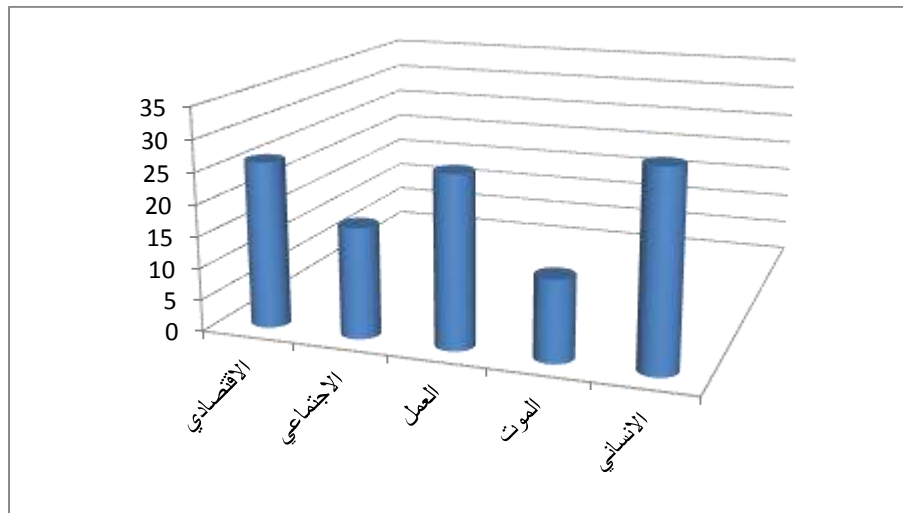
الجدول (4) : مستويات قلق المستقبل لدى عينة البحث:

أبعاد قلق المستقبل	المتوسط الحسابي	مستوى قلق المستقبل
الاقتصادي	26,16	مرتفع
الاجتماعي	17,41	متوسط
العمل	26,87	مرتفع
الموت	12,75	متوسط

(قلق المستقبل والتفكير بالهجرة لدى الشباب الجامعيين الجزائريين. دراسة وصفية تحليلية)

الإنساني	30,40	مرتفع
----------	-------	-------

الشكل(4): توزيع مستويات قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي:



يتضح من الجدول(4) والشكل(4) أن مستوى قلق المستقبل لدى عينة البحث مرتفع في كل من المجالات: الإنسانية و الاقتصادية مع مجال العمل أما بالنسبة للمجال الاجتماعي والموت فهو ذات مستوى متوسط

2-4 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق دالة إحصائية لمقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور

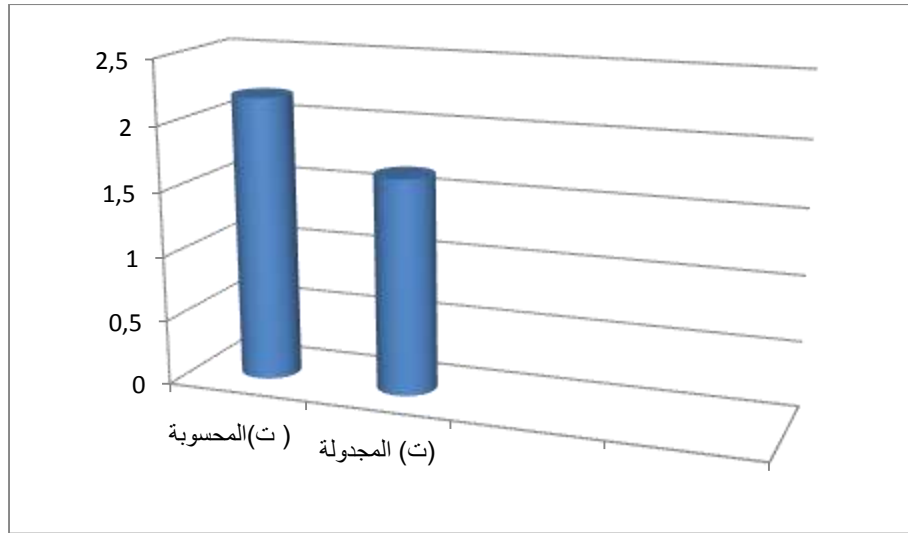
تم استعمال اختبارت من أجل اختبار دلالة الفروق إحصائية و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 5: يبين نتائج اختبار (ت) لمقياس الفروق لقلق المستقبل حسب الجنس:

N	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية المجدولة	مستوى الدلالة
100	98	2,189	1,660	دال

يضح من خلال الجدول (5) أن نتائج القيمة التائية (ت) المحسوبة تساوي 2,189 و هي أكبر من القيمة التائية المجدولة (ت) والتي تساوي 1,660 عند درجة حرية (98) و مستوى دلالة (0.05) وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث باختلاف الجنس لصالح الذكور. كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل 5: القيمة التائية المحسوبة و المجدولة (ت) لدى عينة البحث:



3-4- تحليل نتائج الدراسة:

1-3-4 تحليل نتائج الفرضية الأولى:

شارك في الدراسة 100 طالب جامعي، ينتسبون إلى جامعة البليدة 2 من كلا الجنسين، أظهرت النتائج باستعمال المتوسطات الحسابية أن عينة البحث تتميز بمستوى مرتفع من قلق المستقبل بمجالاته الاقتصادية، الإنساني والعمل وتتوافق نتيجة هذه الدراسة مع ما جاء به الزيدي بالنسبة للمجال الإنساني الذي يرى بأن محاور أزمة الشباب تتمثل في مجموعة من المتغيرات والعوامل التي تتصل بوجوده وحاجاته الانسانية الآنية كما تتصل بصورة أساسية بغموض وقتامه الصورة المستقبلية لديهم (الزيدي، 1998، ص 120)

أما فيما يخص القلق المرتفع في كل من المجال الاقتصادي والعمل فيرى صالح بأن العمل هو الأساس الذي يبحث عنه كل شاب وفتاة، فهو أساس التقدم وله أثره القوي على الاتزان النفسي، فهو يعني الشعور بالأمن والثقة بالنفس، أما البطالة فهي من المعوقات التي تعدد أمن وسلامة واستقرار الشباب اذ تسبب البطالة للمجتمع العديد من الانحرافات الفكرية والسلوكية فنجد: الاغتراب والتشاؤم والاحباط والقلق واللامبالاة واللامسؤولية واللامبالاة في المستقبل (صالح، 1992، ص 76-77) كما أن طلاب الجامعة يرون بأن الصعوبات التي تعوق حصولهم على العمل المناسب هي (الواسطة) وعدم وجود فرص عمل ونقص الإمكانيات المادية، ويرون أن أسباب الهجرة هي غلاء المعيشة وتأمين المستقبل وعدم توافر العمل المناسب (بركات، 1988، ص 23) وهذا ما صرح به أفراد عينة الدراسة من كلا الجنسين و بالتالي الفرضية الأولى محققة في هذه المجالات الثلاث أما فيما يخص المجالين الاجتماعي و الموت كان متوسطا فحسب فالجانب الاجتماعي يشغل حيزاً لا بأس فيه فيما يخص تفكير الشباب المستقبلي ويكون القلق من المستقبل عند هؤلاء الطلبة حسب مرسى نتاجا لغياب الأمن النفسي في مجتمع لا يتيح له فرصة الوفاء بالتزاماته فيشعر بأنه في وسط عالم عدائي مليء بالتناقضات لكونه يقف عائقا أمام تحقيق ذاته من خلال دور اجتماعي يعطيه الاحساس

بالتفرد لأن فقدان الانسان لذاته المتفردة يجعله لا يشعر بالأمان وينتابه القلق ويغيب المعنى من حياته (مرسي، 2002، ص 109)

و للجانب الذي يمس الموت نجد أن الأنصاري يرى بأن غالبية المخاوف عند الذكور المرتبطة بالمستقبل تتركز على المخاوف من الأمراض كالسرطان أو الأمراض المعدية (الأنصاري، 1996، ص 536)

4-3-2 تحليل نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور وبالتالي الفرضية الثانية محققة. هذا لكون المسؤولية الكبيرة تقع على عاتق الذكور، فهم المطالبون بتأمين متطلبات الأسرة و ضمان حياة أفضل من كل النواحي، فهم يسعون على الدوام نحو عمل يوفر الحد الكافي من المال لتلبية متطلبات الحياة التي تضاعفت و أصبحت أكثر صعوبة وهذا ما يتفق معه الشافعي حيث وجد أن الشباب الذكور في مصر لديهم حرص وقلق على مستقبلهم المهني وتحقيق العائد المادي الكبير لأنهم يدركون أن أمامهم متطلبات كبيرة وكثيرة بسبب الأدوار التي تنسب إليهم في المستقبل مثل الزواج وإعالة الأسرة لذلك هم يفضلون السفر للخارج لأنهم أكثر قلقا من عدم وجود فرص عمل وقلة الدخل أما طلاب الجامعة اللبنانية، فهم يعانون من مشاكل اقتصادية ونفسية تربوية ويشعرون بالحيرة والقلق واليأس من المستقبل الذي ينتظرهم فقد يعانون من مشاكل اقتصادية ويرون أن فرص العمل في المستقبل محدودة أوعدم وجود فرص عمل نهائيا في المستقبل. (الشافعي، 1996، ص 19) كما أنه قد يرجع كون الذكور أكثر قلقا تجاه المستقبل من الإناث إلى اعتبارات اجتماعية، ومنها للمسؤولية الكبيرة والدور الملقى على عاتق الشاب من خلال التركيز على أنه المسؤول عن تأمين وترسيخ مستقبله ولأنه مطالب بتوفير متطلبات الحياة الأسرية وهذا ما يزيد من توتره وقلقه في طرق تحقيق تلك المطالب مستقبلا.

فحسب العشري، 2004 فإن الموضوعات التي يعكسها قلق المستقبل تحمل في طياتها توقعات سياسية واقتصادية بالنسبة للفرد وهذا النشاط خاصا بالذكور إلى حد ما في المجتمع المصري

كما أن الأشياء التي تقلق الذكور لا تقلق الإناث لأنها ليست مطالبة بالعمل أو بتوفير مصاريف الزواج، هذا ما قد يزيد من قلق الذكور مقارنة بالإناث تجاه المستقبل فيسعى أكثر على تحقيق المستقبل المهني وتحقيق العائد المادي لأنهم يدركون بأن أمامهم متطلبات كبيرة وأدوارا تنسب لهم مستقبلا وهذا ما يجعلهم أكثر قلقا مقارنة بالإناث وبالتالي البحث عن تحقيق جودة حياة أفضل من خلال الهجرة لتحقيق تقدير الذات وتحقيق مطالبه الاقتصادية والمادية.

5- خاتمة:

لقد أبدى الشباب خاصة الذكور قلقهم من مواجهة المشكلات التي سوف تواجههم في المستقبل وما تتطلبه من مطالب مادية وأعباء اقتصادية، إذ كانت من الأمور التي يخاف منها الطلاب الجامعيين وأبدى فيها هؤلاء قلق مرتفع مع قلقهم المرتفع في المجال الإنساني من عدم استقرار وصراعات يعيش فيها لكن التمسنا من خلال هذه الدراسة أن

قلق المستقبل كان أقل فيما يخص المجال الاجتماعي والموت وهنا يرى الشباب الجامعي أن المجالات الثلاث الأولى قد تكون دافعا للهجرة بحثا عن الأمن والاستقرار وقد ينجح في تحقيق تلك المجالات لكون أنه لا يملك قلقا مرتفعا في المجال الاجتماعي الأمر الذي قد يساعده لاحقا في التأقلم بمجتمع آخر. لذا قمنا بوضع مجموعة من الاقتراحات لدراستنا لتلخص في:

- توعية وتحسيس الشباب فيما يتعلق بمستقبلهم من خلال التعرف على إمكاناتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط على أسس سليمة حتى لا يقع الشباب الطالب فريسة لطموحاته الغير واقعية بسبب مدركاته الخاطئة التي يملكها

- التحسيس من طرف وسائل الاعلام والجامعات والمؤسسات التثقيفية كدور الشباب بحاجات الشباب النفسية والعمل على تقليل مخاوفهم الغير منطقي حول مستقبلهم
- تواجد على الأقل مختص نفسي في كل مؤسسة جامعية مع تنظيم حصص إرشاد نفسي للشباب الجامعيين للتخفيف من شدة قلقهم للمستقبل وتعديل المدركات الخاطئة التي يحملونها حول المستقبل.

6. قائمة المراجع:

- الأقصري، يوسف. (2002). كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل. عمان: دار الطائف
- الأنصاري، بدر. (1996). الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في المخاوف، المؤتمر الدولي الثالث - الإرشاد النفسي في عالم متغير. جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، القاهرة
- حمزة، بركات. (1988). تصور طلاب الجامعة للمستقبل (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة)
- الزبيدي، عبد القوي. (1998). المشكلات الدراسية لدى طلبة جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (8)، العدد (18)
- شلهوب، دعاء جهاد. (2016). قلق المستقبل وعلاقته بالصلاية النفسية (رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة جامعة دمشق، سوريا)
- الشافعي، رأفت. (1996). الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتصورهم للمستقبل (دراسة مقارنة على عينة من كلا الجنسين) رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة
- صالح، سامية خضير. (1992). البطالة بين الشباب حديثي التخرج (العوامل، الاثارة، العلاج). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
- الصقور، صالح خليل. (2013). الهجرة الداخلية للضح الريفي والتضخم الحضري. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع
- طه، فرج. (1993). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. الكويت: دار سعاد صباح

- العكايشي أحمد جاسم، بشرى. (2000). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة المستنصرية، العراق
- العشري، محمود. (2004). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية: دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان، المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة
- الغامدي، حاتم. (2013). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لخفض قلق المستقبل لدى عينة من الرياضيين المنتسبين بمراحل التعليم العام (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة طيبة، السعودية).
- محمد، شفيق. (1998). البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. مصر: المكتب الجامعي الحديث
- مرسي، أبو بكر. (2002). أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)
- محمود شقير، زينب. (2005). مقياس قلق المستقبل (ط1). القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع
- محمد و محمد السيد، عبد العظيم معوض. (2005). مقياس قلق المستقبل. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية).